

8من34 من قوله ولازم هذه المقالة الا يكون/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف - 00:00:00

الله تعالى لان نعلم بالاضطرار. نعم. قال ولازموا هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع. لانا نعلم بالاضطرار ان ما يقول هؤلاء المتكلفون - 00:00:25

انه الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل لم يدل عليه الكتاب والسنة. لا نصا ولا ظاهرا. وانما غاية المتحذلق ان يستنتج هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله هل تعلم هل تعلم له سميا - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد يقول رحمه الله ولازم هذه المقالة اي مقالة

المعطلة ان الاسمى والصفات لله لا تؤخذ من القرآن والسنة انما تؤخذ - 00:01:05

من الادلة العقلية والبراهين البقينية في زعمهم فلازم هذه المقالة ان ترك الناس بلا رسول وبلا كتاب احسن ما دامت العقول كافية

وعلم الكلام يكفي فان وجود الكتاب والسنة لا قيمة له على مقالته - 00:01:29

لان عندنا ما يكفي من افكارنا وعقولنا تصوراتنا هذا ما يلزم على كلامهم وعمدة ما مذهبهم النفي نفي الاسماء والصفات فربما

يستدلون بادلة التنزيه قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:01:59

هل تعلم له سم يا فيقولون لو اثبتنا الاسماء والصفات صار ممثلا لخلقه وصار له سمي من خلقه فنحن ننفيها من اجل التنزيه لله عن

مشابهة المخلوقين هذا وجهة نظرهم والاستدلال بالايات النفي - 00:02:27

لا يكفي هناك اثبات الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو الحي القيوم هذا اثبات اثبات الحياة والقيومية وهو السميع البصير هذا

اثبات الله بكل شيء عليم هذا اثبات - 00:02:57

فا توحيد الاسماء والصفات يعتمد على شيء على الاثبات والنفي. اثبات الاسماء والصفات الا هنا في المشابهة نفي المشابهة والتمثيل

كقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. جمع بين النفي والاثبات - 00:03:20

نفي المماثلة والمثابهة واثبات الاسماء والصفات هذه هي القاعدة القرآنية اما انه يعتمد على النفي فقط هذا ظلال نعم وربما ملازم

هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازل - 00:03:42

لانا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون انه الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل لم يدل عليه الكتاب والسنة لا نصا ولا ظاهرا.

مذهبهم لا يدل عليه الكتاب والسنة - 00:04:09

وانما يدل تدل الكتاب والسنة على الاثبات لا على النفي فقط نعم وانما غاية المتحذلق ان يستنتج هذا من قوله. متحذلق منهم يعني

الذي يظهر الحذق يظهر الحزق وهو ليس بحاذق في الحقيقة. متحذلق. في فرق بين الحاذق والمتحذرق - 00:04:26

الحاذق هو الذي اعطاه الله الحذق واما المتحذلق فهو الذي يدعي الحذق. وليس حاذقا نعم وانما غاية المتحذلق ان يستنتج هذا من

قوله ولم يكن له كفوا احد وقوله هل تعلم له سم يا؟ وهذه طريقة اهل الضلال يأخذون بعض النصوص ويتركون بعضها. يأخذون -

ما يظنون انه يؤيد قولهم ويتركون ما يخالف قولهم. فهم اخذوا جانبا وهو النفي وتركوا الجانب المهم وهو الاثبات والقرآن جاء بالاثبات وجاء بالنفي بالاثنيين فهم اخذوا جانبا وتركوا جانبا وهذه طريقة اهل الضلال. فاما الذين في قلوبهم زيغ - [00:05:22](#) ايتبعون ما تشابه منه. خذون المتشابه ويتركون المحكم نعم والمسلم والعالم والعقل يأخذ كلام الله كله ويفسر بعضه ببعض ويرد بعضه الى بعض يرد المتشابه الى كم ولا يضرب كتاب الله بعضه ببعض - [00:05:53](#) وانما يعمل بكتاب الله كله ما يأخذ جانبا ويترك الجانب الاخر كحالة اهل الضلال هذه سمة بارزة في اهل الضلال دائما انهم ما يأخذون من الدالة الا ما يظنون انه يؤيد قولهم ويتركون ما يخالف قوله - [00:06:20](#) نعم وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك ذلك بقوله هل تعلم له سميا؟ لقد ابعد النجعة من دل الخلق - [00:06:46](#) يعني من استدل على نفي العلو لله على مخلوقاته ونفى استواء الله على عرشه اخذ من قوله تعالى هل تعلم له سم يا ان هذا قد ابعد الاستدلال - [00:07:04](#) لان الاية لا تدل على هذا لا تدل على نفي الاستواء ونفي العلو. وانما تنفي المشابهة فقط ولا تنفي علو الله على مخلوقاته علوا يليق به واستواءه على عرشه استواء يليق به - [00:07:23](#) واثبات الوجه لله والبيدين وصفات الذات وصفات الافعال ما تدل الاية على نفي هذه الصفات الكمالية التي ثبتت لله جل وعلا صفات الكمال فهم كما ذكرنا اخذوا جانب النفي وتركوا جانب الاثبات كعادة اهل الضلال دائما يؤمنون ببعض - [00:07:45](#) الكتاب ويكفرون ببعض يأخذون ما يصلح لهم ويتركون ما يخالف رأيهم نعم وهو اما ملغز بل ان اهل الضلال في الاحاديث النبوية يأخذون ما يصلح لرأيهم ولو كان موضوعا ولو كان حديثا موضوعا او - [00:08:15](#) ضعيفة ويتركون الدالة الصحيحة والاحاديث الصحيحة التي تخالف قولهم ويؤولونها ويفسرونها بغير تفسير يلوون اعناقها حتى تخضع لقولهم هذي عادة اهل الضلال دائما وابدا فيجب الحذر منهم ومن مذهبهم الباطل وهذا ليس خاصا في باب الاسماء والصفات بل هو عام في كل مذاهبهم الباطلة - [00:08:43](#) نعم وهو اما ملغز واما مجامل. ملغز منغز. الملغز الذي يظع الالغاز. للناس والاحاجي التي تحتاج الى تكلف في حلها وقد يصيب في حلها وقد يخطئ. فهؤلاء جعلوا القرآن بمثابة الالغاز. يقولون ما هو بعلى ظاهره. وله تفسير - [00:09:18](#) خفي تفسير ما يعثر عليه الا الحذاق من الناس فجعلوا القرآن كانه الغاز. ما هو ببيان. الله جل وعلا جعله بيانا للناس وهدى ورحمة وشفاء ويقولون لا القرآن ما هو بعلى ظاهره. القرآن له له معنى ما يغوص عليه الا الحذاق من الناس - [00:09:44](#) قد كذبوا في هذا القرآن ولله الحمد واطح وميسر. ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر يستفيد منه العامي والمتعلم والعالم كل من سمع القرآن استفاد على قدر ما اتاه الله - [00:10:12](#) العامي يستفيد من القرآن اذا سمع على قدر ما يدرك الم تعلم يستفيد العالم المتبحر يستفيد اكثر. القرآن واضح ولله الحمد ما هو بالغاز وحاجي نعم وهو اما ملغز واما مدلس. نعم. وهو اما ملغز واما مدلس - [00:10:31](#) الملغز عرفناه اللي يجيب الالغاز للناس ويعجزهم بحلها. والمدلس الذي يدلس على الناس يأتي بكلام مهوب على ظاهره. يظنون الناس انه على ظاهره وهو ما هو بعلى ظاهر هذا مدلس - [00:10:57](#) مدلس على الناس مثل تدليس السلع اخفاء عيوبها. تدليس في السلع هو اخفاء العيوب والتدليس عند المحدثين معروف تدليس عند المحدثين معروف مدلس هذا عيب من عيوب الرواة فليظهر النور انه لقي الشيخ وروى عنه وهو ليس كذلك لم لم يلقه - [00:11:16](#) او يدلس انه تتلمذ على فلان يجيب اسم غير يجيب اسم موافق لاسمه وما هو هذا هو التدليس نعم وهو انا منغز واما مدلس. يدلس السند. ان السند متصل وهو منقطع - [00:11:44](#) هذا من التدليس نعم واما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. الله جل وعلا يقول وانه لتنزيل رب العالمين يعني القرآن نزل به

الروح الامين وهو جبريل عليه السلام على قلبك هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين انا جعلناه قرآنا عربيا. انا انزلناه قرآنا عربيا فصيح واطح هم يقولون لا انه ما هو بعلى ظاهره ولا هو بعلى مدلوله وانما هو الغاز واحاجي - [00:12:30](#)

هذا رأيهم في القرآن نعم ملازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. اي نعم لو كانت العقول كافية والافكار كافية ما احتاجه الناس الى رسالة بل ان الرسالة زادتهم بلبلة - [00:12:58](#)

لانها ما هي بعلى ظاهرها ولا انما جاءت بالغاز واحاجي وتديس فلو سلموا منها لكان احسن هذا يلزم على قول هؤلاء الظلال هنا ملازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم - [00:13:24](#)

لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد وهو قل عقولهم اذا فليسوا بحاجة الى الرسالة ما زادتهم الرسالة الا التباسا ولو سلموا منها لكان احسن لهم - [00:13:48](#)

هذا يلزم على كلام المعطلة نعم لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد وانما الرسالة زادتهم عمى وضلالة. اي نعم عمت عليهم الامور تعمية واظلتهم لانها جاءت بما يخالف العقول بما يخالف العقول بزعمها - [00:14:12](#)

فهي ظلال يلزم هم ما قالوا انه ظلال لكن يلزم على كلامهم هذا يلزم على كلامهم هذا انهم اذا قالوا لا تستدلوا بالقرآن وانما تستدلون القواعد المنطقية وعلم الكلام هذا لازم على كلامه - [00:14:38](#)

ان القرآن ما له حاجة انما القرآن للتبرك والرقية على المرطى هو التلذذ بتلاوته التطريب به في المجالس فقط اما من ناحية الاستدلال من ناحية الحكم والبيان لا القرآن ما ما يعمل به في هذه النواحي - [00:14:57](#)

انما يتبرك به فقط عندهم يترنم بتلاوته وتجويده يتأكد به هذا ويجعل من الحجب والحروز ما القرآن قيمة الا هذه الامور عندهم نعم يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة هذه الاية - [00:15:27](#)

والاحاديث لا تعتقدوا ما دلت عليه. ولكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم. لم يقل الرسول الله عليه وسلم. ولا قال السلف الصالح ان هذه الايات التي في القرآن في اسماء الله وصفاته - [00:16:05](#)

هو توحيده انها ما هي بعلى ظاهرها ولا تعتقدوها بل الرسول علمنا القرآن وبلغنا اياه ولم يقل لنا الاستدلال بغيره وانما الاستدلال بافكاركم عقولكم الرسول علمنا القرآن وبلغنا القرآن وقال لانذركم واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - [00:16:25](#)

والسلف قرأوا القرآن ولا ترضوا عليه ابدا. ولا اشكل عليها ولا توقفوا عند آية من آياته. ابدا وانما اذا اشكل عليهم شيء ردوه الى الواضح وفسروه به. لان كلام الله لا يتناقض - [00:16:52](#)

يفسر بعضه بعضا واذا كان الواحد لا يحسن الاستدلال يسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر. كنتم لا تعلمون هذي طريقة السلف وكون الله جل وعلا لم يقل لنا لا تعتقدوا ما ذكرته لكم في هذا القرآن - [00:17:12](#)

والرسول لم يقل لا تعتقدوا ما جاء في القرآن. السلف الصالح من من المهاجرين والانصار والتابعين واتباع التابعين والقرون المفضلة ما احد منهم توقف بهذه الايات. بل قرأوها واعتقدوا ما تدل عليه - [00:17:35](#)

وفسروها ولم تشكل عليهم ثم يأتي من بعد ذلك حثالة حثالة من من الناس ويأتون بمنهج جديد يخالف ما دل عليه القرآن والسنة وما عليه السلف الصالح ويقول للناس هذا هو الهدى - [00:18:00](#)

ترى الاولين ما ما عندهم خبر في هذه الامور. طريقة السلف اسلم لانهم ما دخلوا بالامور. انقروه وبس ومشوا على ما فسروه ولا طريقتهم اسلم طريقة الخلف اعلم واحكم لانهم فسروا هذه الايات وهذه الاحاديث - [00:18:25](#)

بما تقتضيه عقولهم وافكارهم هذا مقتضى كلامه الباطل نعم وهذا كما سبق هذا كما سبق انهم يقولون السلف بمنزلة العوام بمنزلة العوام والاميين اللي يقرؤون ولا يفهمون. اما الخلف فانهم هم الذين - [00:18:50](#)

غاصوا على المقاصد وفهموها طريقتهم اعلم واحكم عندهم العلم انما هو عند الخلف واما السلف فهم جهال نعم ولكن معتقدوا الذي الذي تقتضيه مقاييسكم واعتقدوا كذا وكذا فانه الحق. مقاييس العقلية يعني اللي هي علم - [00:19:16](#)

المنطق والجدل والكلام نعم وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. وما خالف ما انتم عليه من العلوم العقلية لا تعتقدوه على ظاهر بل بل اولوه اولوه عن ظاهره. نعم وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره وانظروا فيها فما وافق فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا - [00:19:42](#)

فتوقفوا فيه او ينفوه. هذي طريقته ان ما وافق عقولهم قبلوه وما خالف عقولهم فانهم لا يعملون به وانما يعملون عقولهم واما القرآن فيؤولونه عن ظاهره يؤولونه وبعضهم يفوضه - [00:20:12](#)
يفوضه الى الله لكن يعتقد ان ظاهره ما هو ما هو بمقصود وش معناه اذا؟ يقول ما ادري معناه عند الله لكن ظاهره مهوب على ظهره. هذولا المفوضة - [00:20:38](#)

اما المؤولة فهم الذين يفسرونه على مقتضى قواعدهم ويأولونه بغير تأويله فهم اما مؤولة واما مفوضة. هذا طريقة الخلف ويقولون انها اعلم واحكم من طريقة السلف هكذا يقولون والواقع كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان النص الصحيح لا يخالف العقل الصريح ابدا - [00:20:52](#)

فان اختلفا فاما ان النقل غير صحيح واما ان العقل غير صريح اما النصوص ما جاءت بما جاء النصوص بما يخالف العقول السليمة وانما جاءت بما يوافق العقول السليمة - [00:21:28](#)
ثم ايضا العقل قاصر قد يدرك بعض الاشياء وتغيب عنه اشياء كثيرة لانه قاصر عقل بشري ما كل ما في القرآن وفي السنة تدركه العقول؟ هناك الامور الغيب والامور المستقبلية وهناك اسماء الله وصفاته - [00:21:49](#)
وهناك اشياء لا تدركها العقول العقل يقف عند حده قال الله جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتهم تأويله العقول ما تدرك كل شيء قاصرة لها حد تنتهي اليه - [00:22:11](#)

ولذلك لم يكن الله الى عقولنا ما وكلنا الى عقولنا لانها لا تكفي نعم وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا فتوقفوا فيه او انفوه توقفوا فيها هذا طريقة المفوضة او النفوه هذي طريقة المؤولة. قولوا ما هو بعلى ظاهره وتفسير الآية - [00:22:36](#)
والحديث كذا مثل تفسير الوجه بالذات مثل تفسير اليد بالقدرة وهكذا يفسرونها بغير تفسيرها هل الذات والجسم يسمى وجه؟ باي لغة هذا الوجه وجه والذات ذات هل اليد تسمى معناها القدرة - [00:23:05](#)
لا اليد معروفة. اليد هي اليد التي يتصورها العقل ويراهها الناس واما القدرة فهي امر معنوي اليد حسية ويراهها الناس. واما القدرة فهي امر معنوي امر معنوي في في المخلوق وفي الخالق سبحانه وتعالى - [00:23:31](#)
اما اليد فهي صفة ذات محسوسة فرق بين هذا وهذا نعم ويفسرون قوله تعالى وجاء ربك يعني امره ينزل ربنا الى السماء يقول ينزل امره انزل امرك طيب امره يقول آآ من يسألني فاعطيه مني يدعوني فاستجب له؟ هل الامر يقول كذا ولا الامر وهو الله سبحانه - [00:23:57](#)

وتعالى هل من سائل فاعطيه؟ هل داع فاستجب له؟ هل من مستغفر؟ فاغفر له هل الامر يقول هالكلام هذا نعم ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة - [00:24:25](#)
فقد علم ما سيكون ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عما يحدث في المستقبل لان الله اطلعه على ذلك من اجل مصلحة - [00:24:49](#)
البشر اطلعه على ذلك ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله يطلع الرسل على شيء من الغيب - [00:25:10](#)

الماضي والمستقبل من اجل ان يعلموا الناس مصالحهم ودينهم الرسول اخبرنا عن المستقبل انه سيكون هناك اختلاف في هذه الامة. ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [00:25:31](#)
كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي او من كان على مثلي ما انا عليه واصحابه. الذين بقوا الذين بقوا على الحق هؤلاء هم الناجون - [00:25:53](#)

اما الذين خرجوا عن الحق فهم في النار منهم من يكون في النار لكفره ومنهم من يكون في النار لظلاله وفسقه. مهوب على حد سواء احد يدخل النار لكفره؟ واحد يدخل النار لفسقه - [00:26:12](#)

والذي يدخل النار لكفره هذا خالد مخلد فيها. والذي يدخل النار لفسقه فقط هذا يعذب فيها ثم يخرج منها فسقت المؤمنين وعصاة المؤمنين وقوله كلها في النار هذا من باب الوعيد. ما هو معناه ان كل مخالف فهو كافر. وهو في النار مخلدا فيها؟ لا - [00:26:31](#)

هذا من احاديث الوعيد وهم يتفاوتون في دخولهم النار. منهم من يدخلها مخلدا فيها ومنهم من يدخلها وهم عصاة المؤمنين فالحاصل ان كل ما خالف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو من الفرق - [00:26:55](#)

من الفرق الثلاث والسبعين وهو متوعد بالنار. ولا يبقى على الحق ومن اهل الجنة الا من بقي على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مما اخبرنا به صلى الله عليه وسلم - [00:27:20](#)

اخبارا معناه التحذير اخبرنا اخبارا معناه التحذير من مخالفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والتحذير من الافتراق والحث على الاجتماع على الحق ولزوم طريقة الرسول واصحابه هذا الذي اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم. وهذا معناه - [00:27:40](#)

معناها الحث على لزوم ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولا نغتر بالفرق وكثرتها ونقول ما هو بكل هذولا على ظلال كثيرون واهل الحق قليلين. يمكن اهل الحق واحد في بعض البلاد واحد - [00:28:09](#)

والبلاد كلها على الضلال ما نغتر بالكثرة نغتر ما بل علينا ان ننظر ما عليه الناس ما كان حقا اخذناه ولو لم يكن عليه الا واحد او لم يكن عليه احد - [00:28:28](#)

وما كان ضلالا تركناه ولو كان عليه اكثر الناس. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان تطع اكثر من في الارض نقولها عن سبيل الله. فالعبرة ليست بالكثرة. ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:28:49](#)

واحدة فقط ثنتين وسبعين كلها في النار. هذا دليل على ان الكثرة لا عبرة بها. وان القلة لا تزهد في الحق ولو كان عليه واحد او جماعة لان بعض الناس يغتر بالكثرة - [00:29:13](#)

ويزهد بالحق اذا كان ما عليه الا قلة هذا الميزان الذي يجب على المسلم ان يعتبره الرسول ذكر لنا الاختلاف وذكر لنا الطريق النجاة الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:29:36](#)

وهذا ايضا في فيما نحن فيه في الاسماء والصفات والتوحيد من كان على ما كان عليه الرسول واصحابه فهو من الفرقة الناجية. ومن كان مع الفرق المنحرفة فهو من الفرق - [00:30:02](#)

الضالة هو في النار فهذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. انه اخبر عن شيء قبل حصوله وحصل والغرض من ذلك تحذير عند حدوث الفرقة التحذير من الذهاب مع الفرق والحث على الثبات على الحق - [00:30:18](#)

ولو كان ما عليه الا قلة وايضا الصبر لانه الذي على الحق قد يؤذى يمتحن يظرب يقتل يسجن يصبر ولا ينجراف مع اهل الضلال قل له يلاقي اذى ويلاقي شر فتنة - [00:30:46](#)

ويحتقرونه يؤذونه لكن يصبر نعم ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة فقد علم ما سيكون ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به. الحمد لله هذا من نعمة الله - [00:31:08](#)

انه عند الاختلاف ما تركنا تنحير بل عطانا الطريق الصحيح اللي نمشي عليه. لكن هذا يحتاج الى امرين. اول العلم ما يمكن تسير على هالطريق الا اذا تعلمت عرفت؟ عرفت الحق من الضلال. الامر الثاني الثبات - [00:31:32](#)

وعدم التزحزح ولو اصابك ما اصابك. تصبر على هذا نعم. الامر الثالث انك ما تغتر بالكثرة ما تغتر بالكثرة وانما تنظر الى الصحيح نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي - [00:31:53](#)

وهو يشارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي. كتاب الله الذي هو القرآن والسنة التي هي الاحاديث الصحيحة لم يقل اني تارك فيكم عقولكم وافكاركم وعلم الكلام وعلم الجدل والمنطق لا قال كتاب الله وسنة كتاب الله - [00:32:20](#)

سنة هذا هو سبيل النجاة هذا يوجب على المسلم انه يتمسك بالكتاب والسنة. مهما كلفه ذلك يصبر نعم وروي عنه انه قال في صفة
الفرقة الناجية هم من كان على ناجية الناجية يعني من النار الناجية ما معنى الناجية؟ يعني ناجية من - [00:32:44](#)
النار قوله كلها في النار الا واحدة. يعني هذي ناجية ناجية من النار نعم وروي عنه انه قال في صفة الفرقة الناجية هم من كان على
مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:33:09](#)
اي نعم لما سئل من هي يا رسول الله؟ هل الفرقة اللي ماتت تكون في النار من هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه
اليوم يوم الرسول صلى الله عليه وسلم في حياة الرسول - [00:33:27](#)
هذا هو الضابط لطريق النجاة لكن كما قلنا هذا يحتاج الى امور اولا العلم الصحيح ما هو بالتعامل العلم الصحيح ثانيا الصبر والثبات
وعدم التزحزح مهما كلفك الامر الامر الثالث الامر الاول العلم. العلم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:44](#)
الامر الثاني الصبر. الامر الثالث عدم الاغترار بالكثرة لان كثير من الناس اغتروا بالكثرة يقول كل الناس على هذا انا ماني بفارجه ثم
يروح معهم انا ما اصبر اني اصير لحالي - [00:34:15](#)
ما اصبر اصير غريب ينجراف مع الناس ولا حول ولا قوة الا بالله كل الناس حطوا فظائيات ببيوتهم وانا اقعد بينهم ما كل الناس خلوا
بناتهم يطلعن ويروحن ويجين ويسافرن وانا حجر بناتي - [00:34:34](#)
ها هذي البلية التي اصابت الناس الان كل الناس يجلسون آآ العلوم العقلية وتركوا آآ الكتاب والسنة انا اقعد لحالي اقراه لحالي ثم
ينجراف مع الناس يلا فهلا قال من تمسك بالقرآن او بدلالة القرآن او بمفهوم القرآن نعم او بظاهر القرآن. نعم - [00:34:51](#)
فهلا وروي عنه انه قال في صفة الفرقة الناجية هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. من كان على مثل ما انا عليه اليوم
 واصحابه واصحابي شوف الصحابة - [00:35:20](#)
ناخذ نقتدي به لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقول ما ما علينا من الصحابة حنا ناخذ ما عليه الرسول فقط. ناخذ
الاثنين. ما عليه الرسول وما عليه اصحابه رضي الله عنهم - [00:35:36](#)
الله جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه الصحابة مذهب
الصحابة وما عليه الصحابة نعم في صفة الفرقة الناجية هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. نعم. فهلا قال من تمسك
بالقرآن او بدلالة - [00:35:52](#)
او بمفهوم القرآن او بظاهر القرآن في باب الاعتقادات فهو ضال؟ هل قال الرسول لا تمسكوا بظهر القرآن لا تمسكوا بمدلول القرآن لان
من تمسك به فهو ضال. حاش وكلا بل قال من تمسك به فهو الناجي - [00:36:19](#)
من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وقال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله سنتي الكتاب والسنة.
نعم. وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون - [00:36:39](#)
ثلاثة في هذه المقالة. ايه لان هذا الجدل وهذه القواعد المنطقية وهالباء انما حدث بعد القرون المفضلة. الاربعة او قال صلى الله عليه
وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين - [00:36:59](#)
او ثلاثة ثم قال ثم انه تحدث خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ويظهر السم الى اخر ما قال صلى الله عليه وسلم
في وصف اه الخلوف بعدما حث على ما كان عليه القرون - [00:37:19](#)
المفضلة فهذه الفتن انما حدثت بعد القرون المفضلة. نعم منها شيء حدث في عصر الصحابة. لكن لم يظهر لان اسلام قوي ولم تظهر
الفرق الا بعد مضي القرون المفضلة. والا قد حدث شيء في اواخر عصر - [00:37:39](#)
الصحابة مثل القدرية والخوارج لكن لم يظهروا الا بعد القرون المفضلة. نعم وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحدثه
المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة في هذه المقالة على القول بان - [00:37:59](#)
الصحيحة ثلاثة قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نعم. وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين وان كان من
المذاهب الباطلة ما وجد اصله ما هو وجد اصله في القرون المفضلة لكن لم يظهر الا - [00:38:19](#)

بعد مضيها مضي القرون المفضلة. لما ضعف المسلمون اختلفوا ظهرت الفرق. ظهرت ولا هي موجودة من قبل اصولها موجودة من قبل. نعم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ من تلامذة اليهود لما فرغ من لما - [00:38:39](#)

رحمه الله من المقارنة بينما دل عليه الكتاب والسنة وما عليه المتأخرون من العقائد الباطلة اراد ان يبين سند سند اهل الضلال الذي رويوا به ضلالهم منين جاهم منين جاهم هذا المذهب؟ منين اخذوه؟ اهل السنة والجماعة اخذوا مذهبهم من الكتاب والسنة ومما عليه السلف الصالح - [00:39:02](#)

هؤلاء المتأخرون الضلال من اين اخذوا مذهبهم؟ قال لك اخذوه من اليهود وسيذكر لكم السند الى اليهود او واخذوه من اليهود علشان ما يقول واحد هذولا اصحاب عقول وهذولا اصحاب اه افكار جيدة - [00:39:32](#)

وحرية رأي وما اشبه ذلك كيف نغمطهم حقهم؟ نقول هذولا اصلهم على مذهب اليهود. الذين لعنهم الله. حرفوا وبدلوا وغيروا فهؤلاء وروثوا عنهم هذا المذهب الخبيث. نعم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ من تلامذة اليهود والمشركيين وظلال الصائين - [00:39:52](#)

يعني من من الامم الكافرة في مقدمتهم اليهود لعنهم الله والصائبة وهم اصحاب عبدة الكواكب اصحاب النمرود اللي يعبدون الكواكب نعم فان ان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام مقالة التعطيل. نعم. اعني ان الله سبحانه وتعالى - [00:40:22](#)

ليس على العرش حقيقة وانما استوى بمعنى استولى ونحو ذلك اول ما ظهرت هذه المقالة من الجاز ابن درهم الجعد ابن في اخر الدولة الاموية. جعد ابن درهم نعم واخذها عنه الجهم ابن صفوان واظهرها الجعد ابن درهم في اخر الدولة الاموية الذي قتله قتله - [00:40:51](#)

الامير آ خالد ابن عبد الله القسري قتله يوم العيد لما خطب خطبة العيد رحمه الله قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن درهم لانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم - [00:41:18](#)

خليلا ولم يكلم موسى تكليما. فنزل على المنبر وذبحه. وهكذا كان امراء الاسلام يقتلون الزنادقة. والملاحدة كفا لشركهم وابن القيم نظم هذا في قوله من اجل ذا ضحى بجعد خالد القسري - [00:41:38](#)

اي يوم ذبائح القربان شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. نعم. واخذها عنه الجهم ابن صفوان الجهم ابن صفوان الترمذي هذا تلميذ للجعد ابن درهم ونسبت اليه الجهمية. اصل المذهب للجعد لكن نسب الى الجهم لانه هو اللي اظهره - [00:42:00](#)

واللي يظهر هذا المذهب الخبيث فنسب اليه. نعم. فاخذها عنه الجهم ابن صفوان واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه الى الجهم مع انها اصلها للجعد. نعم وقد قيل ان الجعد اخذ مقالاته عن ابدان عن ابان عن ابان ابن سمعان. نعم. واخذ - [00:42:27](#)

لها ابان من طالوت ابن اخت لبيب ابن الاعصم نعم واخذها طالوت من لبيد بن الاعصم اليهودي الساحر هذا سندها سندها الجهم بن صفوان عن الجعد ابن درهم عن ابان ابن سمعان عن طالوت عن لبيد ابن الاعصم اليهودي الذي - [00:42:52](#)

ارى النبي صلى الله عليه وسلم. يا له من سند قبيح. نعم. لبيد بن الاعصم اليهودي الساحر الذي الذي ارى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وكان الجعد ابن درهم هذا فيما قيل من ارض حران. وكان في نعم وكان جعد ابن درهم - [00:43:18](#)

وكان الجاد ابن درهم هذا فيما قيل من ارض حران. نعم. هو اخذها عن اليهود. وايضا اخذها اخذها عن جماعة النمرود في ارض حران وهم الصائبة. الذين يعبدون الكواكب فهو اخذها عن - [00:43:38](#)

عن هذا عن هؤلاء وهؤلاء عن اليهود وعن الصائبة. نعم. وكان فيه وحران شمالي الشام. شمالي كمال الشام. نعم من ارض حران وكان فيهم خلق كثير من الصائبة والفلاسفة. تقايا دين اهل نمرود والكنعانيين. الذين - [00:43:57](#)

صنف بعض المتأخرين في سحرهم. نعم وهو الرازي. الرازي صنف كتابا قبيحا. اسمه السر مكتوم في مخاطبة النجوم منجم وهو اخذ عن هؤلاء عن الصائبة نعم ويقال انه تاب عن هذا - [00:44:20](#)

الله اعلم نعم ونمرود هذا هو ملك الصائبة الكلدانية المشركيين الذي قال لابراهيم انا احيي واميت. الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه لان ابراهيم بعث في في ارضهم. في ارض الصائبة - [00:44:40](#)

يعبدون النجوم ولهذا تجدونه يخاطب يخاطبهم بابطال عبادة الكواكب. فهذه هذا النمرود هو اللي قال لما قال له الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احبي واميت بمعنى انه يجيب واحد مستحق للقتل ويعفو عنه - [00:44:58](#)

يجيب واحد مستحق للقتل ويقتله. هذا معنى احبي واميت. فابراهيم عليه السلام اراد ان يأتي بشيء ما يمكن يغالط قيل فقال له ان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. ما يمكن يقول انا اجيبه من - [00:45:25](#)
ما يمكن هذا فخصمه عليه الصلاة والسلام امام الملأ. نعم. كما ان كسرى ملك الفرس والمجوس. وفرعون ملك الفرس قال له كسرى يعني لقب على من ملك الفرس قال له كسرى ومن ملك الروم يقال له هرقل. ومن ملك الحبشة يقال له - [00:45:47](#)
النجاشي ومن ملك مصر يقال له فرعون القاب هذي ومن ملك اليمن يقال له القيل الاقيال من حمير نعم. كما ان كسرى ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك مصر. وتبع يقال له الاقيال - [00:46:10](#)

ملوك اليمن نعم وفرعون ملك مصر والنجاشي ملك الحبشة للنصارى يعني ما هو بخاص بالرجل الذي في اسلم وهاجر اليه الصحابة؟ لا. النجاشي لقب. لقب لكل من ملك. الحبشة. نعم. فهذا اسم جنس لا اسم علم - [00:46:30](#)
اي نعم يعني هذه اللقب اسم جنس ما هي اسم علم على شخص. نعم. فكانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذات على جركل الصبية على قسمين يقول الشيخ قسم الموحدون هم المذكورون في قولهن الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر - [00:46:50](#)

وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ذكرهم الله في اهل الملل هؤلاء صابئة موحدون. وصابئة مشركون وهم جماعة النمرود. اللي يعبدون الكواكب. نعم فكانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماءهم هم الفلاسفة. علماءهم فلاسفة ما هم علماء - [00:47:14](#)

ما عندهم وحي ولا رسل وانما علمائهم الفلاسفة. الذين يعتمدون على عقولهم وعلى حكمتهم كما يزعمون نعم وان كان الصابر قد لا يكون مشركا بل مؤمنا بالله واليوم الآخر. كما قال الله تعالى ان الذين امنوا - [00:47:37](#)
والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. دل على ان هناك من الصبية من هم من اهل الايمان. واما الصابئة المشركون فهم جماعة النمرود اللي يعبدون الكون - [00:48:00](#)
نعم. وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحين فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذه سورة المائدة نعم. لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا - [00:48:20](#)

او مشركين لكن اكثر الصابئة كانوا كفارا او مشركين. قليل منهم صابئة موحدون. نعم. كما ان كثيرا من اليهودي والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا وصاروا كفارا ومشركين. اصل اليهود والنصارى كانوا على الايمان - [00:48:40](#)
اليهود اتباع موسى عليه السلام والنصارى اتباع المسيح ابن مريم عليه السلام لكن حرفوا وبدلوا وغيروا فيما بعد وكفروا فيما بعد وبقي منهم بقايا على الدين الصحيح الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)
بقي منهم بقايا على الدين الصحيح الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم فامنوا به فامنوا بجميع الرسل ولذلك حازوا الاجر العظيم فاما غالبهم فانهم حرفوا ديانتهم وغيروها وبدلوها وادخلوا فيها - [00:49:15](#)

ما ابطله. هل المسيح عليه السلام قال اعبدوني من دون الله هل المسيح قال ان الله ثالث ثلاثة هل المسيح قال انه ابن الله؟ هذا احديثهم هم الذين احدثوا هل موسى عليه السلام قال يد الله مغولة؟ هذا قائلته اليهود. هل موسى عليه السلام قال ان الله فقير؟ هذا قائلته اليهود - [00:49:37](#)

فهم احدثوا في اديانهم ما ليس منها. هل هل موسى اقرهم على عبادة العجل؟ بل انكر عليهم. اية الانكار فهم اهل تحريف وتخريف وضلال الا من امن منهم. الا من امن وثبت على الحق. ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة - [00:50:05](#)
يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين وان

من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله - [00:50:29](#)

لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. ولا يعمم الحكم على كل الناس وانما يستثني من لا يدخل في الحكم وهذا من عدله سبحانه وتعالى - [00:50:49](#)

من عدله بين خلقه فهو لم يظلم اليهود كلهم ويقولوا انهم في النار وكلهم او النصراني لا بل قال منهم ومنهم. لكن اكثرهم اكثرهم حمير خنازير نعم فاولئك الصابرون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا مشركين. كانوا اذ ذاك يعني على وقت على وقت الخليل عليهم -

[00:51:07](#)

السلام كانوا كفارا ومشركين. نعم. وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل في ارض بابل. في بابل من ارض العراق نعم ومنهم

جماعة في حران كما قال الشيخ من الصابرين جماعة في حران شمالي الشام. نعم - [00:51:35](#)

ومذهب النفاة من هؤلاء في الرب سبحانه انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منهما سلبية كما سبق النفي ليس كمثل

شيء ما ياخذون الا النفي سلب يعني النفي - [00:51:55](#)

ما يصفون الله الا بالنفي ليس له وجه ليس له يد ليس له ولا فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يسرى الى اخره ما عندهم الا النفي في حق

الله جل وعلا - [00:52:14](#)

يجعلونه معدوما تعالى الله عن ذلك هذا النفي يعتمدون على النفي وهو السلب السلب معناه النفي صفات السلوب وهي الصفات

النفي. نعم. صفات سلبية او اضافية او اضافية والصفة الاضافية الظاهر انه انه يقصد بها الصفة التي ما تتصور الا مع غيرها. مثل والد

هذا ما يتصور الا اذا كان له ولد - [00:52:27](#)

والد ما يتصور معناه الا اذا كان له ولد فوق هذا ما يتصور الا اذا كان تحت شيء. ولا لا ها؟ اي نعم. هذي الصفات الاضافية. الصفة التي

ما تتصور الا باضافتها الى غيرها. نعم - [00:52:55](#)

ومركبة منهما او مركبة من السلبية والاضافية كلاهما باطل. نعم. وهم الذين بعث الله ابراهيم الخليل الله عليه وسلم اليهم فيكون

الجاعد؟ نعم ابراهيم عليه السلام ارسله الله الى الصافئة في بلاد بابل من العراق - [00:53:18](#)

ثم لما تمردوا عليه وعصوا ارادوا تحريقه بالنار وانجاه الله قال اني مهاجر الى ربي. فهاجر من ارض من ارض حران ومن ارض البابل.

الى ارض الشام هاجر الى ارض الشام ووظع بعض ذريته في الشام في فلسطين ووظع بعضهم في مكة وهو - [00:53:38](#)

اسماعيل وامه وضعهم في مكة. وضع بعض ذريته في الشام وبعضهم في مكة عليه الصلاة والسلام. هذا بعد ما هاجر من ارض او

من ارض بابل. نعم. وقال اني مهاجر وقال اني ذاهب. وقال اني ذاهب الى - [00:54:08](#)

ربي سيهدين هاجر من ارضهم. نعم. فيكون الجهل قد اخذها عن الصابيات والفلاسفة. وكذلك اي هذا. الجاعد اخذ مقال عن الفريقين

عن الصابنة وعن اليهود وعن الفلاسفة. ثلاث فرق. نعم. وكذلك ابو نصر - [00:54:28](#)

اعرابي دخل مصر وارابي هذا من المنتسبين للاسلام وهو المعلم الثاني. المعلم الثاني المعلم للفلسفة ارست اليوناني والمعلم الثاني هو

الفارابي الذي ينتسب الى الاسلام وهو ملحد نعم كذلك ابو نصر الفارابي دخل حران واخذ عن فلاسفة الصابئين تمام فلسفته. هذا

سبب ظلالة والعياذ بالله - [00:54:51](#)

ذهب اليهم وتلمذ عليهم واخذ الظلال عنهم. نعم. واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السمنية بعض فلاسفة

الهند الدهريين كذلك هذي افة ايضا رابعة وهي انه اخذ عن السم نية وهم فلاسفة - [00:55:21](#)

الهند البراهنة البراهمة موجود مذهب البراهمة الى الان في الهند. نعم. بعض بعض فلاسفة الهند الدهريين. نعم. وهم الذين يجحدون

من العلوم ما سوى الحسيات. لا يؤمنون الا بما يرونه. اما ما غاب - [00:55:45](#)

عنهم لا يؤمنون به ما يؤمنون هناك بعث ولا نشور ولا ولا يؤمنون بالماضي انما يؤمنون بالحاضر الذي يرونه فقط ماديين هذولا

يسمونه الان الماديين ما يؤمنون الا بالمادة نعم فهذه اسانيد جهم. يا الله! هذه اسانيد جهم. قبحه الله. نعم. ترجع وهذا اللي تتلمذ على

اهل - [00:56:05](#)

هذه حصيلته هذا نتیجته اللي تتلمل على اهل الضلال هذا عاقبته والعياذ بالله. خلاف اللي تتلمن على اهل الحق. وعلى الكتاب والسنة نعم فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصائبين والمشرکين والفلاسفة الضالون هم اما من الصابرين - [00:56:31](#) واما من المشرکين واخذا عن الفرق الرابع عن اليهود وعن اه الصائبين وعن الفلاسفة فلاسفة اليونان وفلاسفة الهند نعم ترجع الى اليهود والصائبين والمشرکين نعم والفلاسفة المشرکين اللي هم اللي يعبدون الكواكب نعم والفلاسفة الضالون هم اما من الصابرين - [00:56:55](#)

واما من المشرکين. نعم. ثم لما عربت نقف عند هذا يبي بيين لكم متى دخل الضلال على المسلمين يقول بداية دخول الضلال على المسلمين لما عربت الكتب الرومية على عهد المأمون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفق - [00:57:26](#) الله كيف يرد على من يشكك في سند الجهمية ويقول ان هذا الاسناد غير صحيح سواء صح الاسناد او ما صح مذهبهم باطل. لانه مخالف للكتاب والسنة. يكفي هذا. يكفي انه مخالف للكتاب والسنة. اما كونه - [00:57:47](#) صح سنده الى اليهود او ما صح كيفهم ما علينا منه لكن هذا من باب المعرفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذي لا منه ما صح سندهم مذهبهم صحيح سبحان الله بعض الاسئلة ما تدري منين هو جاي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:07](#) هل هناك من حصر الثلاث والسبعون فرقة؟ وهل من الممكن ان يحصرن في هذا العصر؟ يقولون ان الفرق اكثر من ثلاث وسبعين لكن ثلاث وسبعين هذه اصوله. اصولها وتفرع منها فروع كثرت لكن اصول الفرق - [00:58:27](#) سبعين. في عندك كتاب الفرق بين الفرق في البغدادي؟ وكتاب الملل والنحل للشهرستاني. كلها تبين هذه الامور والفصل في الملل والنحل لابن حزم كلها تبين لك هذه الامور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:47](#) وقد كتب احد طلاب العلم في كتاب اسماء قصص لا تثبت. فذكر منها قصة قتل خالد القسري للجد ابن درهم هذولا مغرمين بالتكذيب كل شيء كذب عندهم كل شيء كذب عندهم هذي مشهورة القصة مشهورة في التواريخ والرواية وابن القيم ذكرها في النونية ويجي هذا ويشكف - [00:59:07](#)

حتى لو انه ما قتل خالد القسري هل خالد القسري على حق ولا على باطل؟ سبحان الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يفرق بين الفرقة الناجية والفرقة المنصورة او الطائفة المنصورة هل تفريقه - [00:59:32](#) ما هو بعن علمه هذا عن جهل ما في فرق ما تكون منصورة الا اذا كانت ناجية ولا تكن ناجية الا اذا كانت منصورة. نعم لكن هذي حذقة ظهرها بعض المتحذلقين ولا اصل لها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاشاعة - [00:59:48](#) هل يعدون من الفرق الثلاث وسبعين فرقة؟ نعم. نعم. الاشاعة. هم. هل يعدون من الفرق الثلاث والسبعين الضالة كل من خالف ما عليه اهل السنة والجماعة يا اخي عندك ضابط ما يحتاج تسأل ما خالف مذهب اهل السنة والجماعة فهو من الفرق - [01:00:08](#) الضالة لكن قد يكون ظلاله شديد وقد يكون ظلاله خفيف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مقولة يرد بعض الدعاة وهي وحدة الصف لا وحدة الرأي. فهل هذا؟ هذا محال مستحيل انه يتحد الصف مع اختلاف - [01:00:28](#) الرأي ولا تنازعوا فتفشلوا. تذهب ربحكم. النزاع والاختلاف سبب للتفرق. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا فهذا من آ من المتناقضات وحدة الصف لا وحدة الرأي هذا تناقض نعم يقول فضيلة الشيخ - [01:00:48](#) وفقكم الله هل المفوضة يعتقدون ظواهر النصوص؟ ام يعتقدون ان ظاهرها غير مراد؟ وهل يمكن يا فضيلة شيخا تضرب لنا مثالا واحدا على قولهم هم ما فوظوا الا لما لا اعتقدوا انه ما هي بعلى ظاهرها. لو اعتقدوا انه على ظاهرها ما فوظوها. لكن عطلوا اولاً - [01:01:08](#)

ثم فوظوا ثانيا لما اعتقدوا انها على غير ظاهرها هذا تعطيل. قلنا لهم وش معناها اذا؟ قالوا ما ندري. فهم جمعوا بين التعطيل والتفويض مثل اه مثله يقولون الرحمن عرش استوى الله اعلم بمراده. ما يقول استوى يعني علا على العرش واستقر - [01:01:32](#) على العرش كما فسرته السلف يقولون الله اعلم بمراده يثبتون اللفظ ولا يفسرونه تفويض نعم اليد يقولون الله اعلم بالمراد بها. امين. ما ما يفسرون الوجه يقولون الله اعلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:54](#)

بالنسبة لاسناد الجهمية. هل يتوقف على اليهود ام يصل الى فرعون؟ لانه قد قال ما علمت لكم من اله غيره وكذلك لعلي اطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. نعم هو الكفر ملة واحدة من اول - [01:02:14](#)

الخلق الى اخره فهم من جماعة فرعون هم من جماعة فرعون وغيره من المعطلة نعم لكن فرعون يقول ما فيه ما فيه اله نهائيا. وهم يقولون فيه اله لكن ما هو لا فوق ولا تحت ولا يمني ولا يسرى ولا داخل ولا خارج ولا - [01:02:34](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يرد عن بعض الائمة الكبار اقوال فيها او ظاهرها التأويل كما هو مذكور في البداية والنهاية في سيرة الامام احمد انه سئل عن قوله تعالى وجاء ربك فقال جاء ثوابه - [01:02:54](#)

وعقابه. فقال البيهقي بعد هذا وهذا اسناد لا غبار عليه. فكيف يقال عن هذا؟ جاء جاء وجاء ثوابه عقاب كلا الامرين تارة فسررها بهذا وتارة فسررها جاء بذاته سبحانه وجاء ايضا عقابه - [01:03:14](#)

الكافرين وثوابه للمؤمنين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيحة؟ مع ان الرواية ذي يقولون انها من رواية اسحاق من رواية حنبل من رواية حنبل بن اسحاق ورواية حنبل ما هي بقوة نعم يعني ظعفوها - [01:03:34](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الرازي حين جاءه الموت وضع صحيح البخاري على صدره وظمه؟ الله اعلم نعم ذكروا هذا ونرجو ان يكون هذا نرجو ان يكون هذا صحيحا ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال المصنف عن - [01:03:54](#)

ثم نية في الهند انهم يجحدون من العلوم ما يسمونه الحسيات. لا يثبتون لا يثبتون من العلوم الا اللي يشاهدونه بعيونهم وما غاب عنهم ينكرونه. فلا وجود للرب ولا للبعث ولا للنشور ولا نعم - [01:04:15](#)

يقول فضيلة الشيخ هل يسمونهم الان الماديين؟ اللي ما يؤمنون الا بالمادة فقط. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وسكت عن اشياء يعني الله فهل - [01:04:35](#)

لنا ان نصف الله بالسكوت انطلاقا من هذا الحديث. فيا اخي يا اخي قلنا لكم تجيبون الحديث بلفظه تقول سكت الله عن اشيا رحمة بنا غير نسيان تجيب الحديث بلفظة اما ان تصف الله بانه الساكت او يسكت - [01:04:52](#)

الرسول ما قال هذا ما قال الله ساكت او يسكت قال سكت عن اشيا رحمة بكم بعد ما قال ان الله حرم اشياء احل اشياء ووظع حدودا ثم قال وسكت عن سياق تقطع السياق - [01:05:11](#)

وتجيب لفظه وحدة فقط نعم فانتهم تجيبون الحديث بلفظه ولا تقطعون وتجييبون بعض نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مئة وخمسين مئة وخمس وثلاثين فائدة لخصها شيخ الاسلام محمد هي ايش؟ مئة - [01:05:28](#)

وخمس وثلاثون فائدة. نعم. لخصها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب. من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهما الله. هل يثبت هذا الكتاب من مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [01:05:49](#)

والله ما شفت هذا انا لكن ما في شك ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يعتني بكتب الشيخين شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الامام ابن القيم اعطني بها ونرجو انه يحضر لنا هذه الفوائد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهرت الان بعض - [01:06:04](#)

المستحدثة مثل البرمجة العصبية والتي تستخدم في العلاج النفسي من بعض الامراض والعادات السيئة. فما حكم تعلمها؟ علما باننا نرى كثيرا من الفضلاء قد انكبوا عليها وهل هذه العلوم تكون من علم الكلام ام ماذا - [01:06:26](#)

والله ما اعرف البرمجة العصبية انا اعرف الطب المعروف العمليات في المستشفيات الحبوب الابر العمليات هذا المعروف يكفيكم هذا ان شاء الله عن العلوم وهناك العلاج بالقرآن العلاج بالرقية - [01:06:46](#)

هنا علاج بالادوية وعلاج بالرقية والادعية والحمد لله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل استفتى احد القضاة الكبار المعروفين في في مسألة طلاق في الحيض. فافتي بعدم الوقوع فابى اولياء الزوجة - [01:07:06](#)

لا استفتاء المفتي العام. فواقع سماحته الطلاق واصدر بذلك صك. فهل يحق لهم الرجوع للفتوى الاولى اذا تراضى وعلى ذلك يعني يوم ما اصلحت له فتوى المفتي يرجع هذا لعاب هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نشرت جريدة الرياض - [01:07:26](#)

وفي عددها الخميس الماضي استفتاء بتدريس مادة التربية البدنية نشرت جريدة الرياض مم في عددها الخميس الماضي استفتاء عن تدريس مادة التربية البدنية لمدارس البنات. واتوا بلقاءات مع المشرفات التربويات والطالبات. واستدلوا - [01:07:46](#)

بان عائشة رضي الله عنها قد فعلت الرياضة فسابقت النبي صلى الله عليه وسلم وانه اقرها على ذلك فمن رأيه في هذا الاستدلال؟ وكيف يجاب عنه؟ وما توجيهكم نقول انهم يطالبون الان بالرياضة البدنية يطالبون - [01:08:06](#)

بها بالحاح واستدلهم بقصة عائشة. عائشة سابت زوجها. اذا اعمدت الرياضة مع زوجها ما يخالف. اما انها تطلع آآ ان دواء للنوادي تطلع خارج البيت للنوادي ولا ولا السباحة ولا هذا ما يجوز وتركب - [01:08:26](#)

جاءت هل عائشة فعلت هذا؟ حاشا وكلا. اما انه مع زوجها في البيت ما يخالف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله واسئلة كثيرة تسأل فتقول ما واجبنا تجاه ما يحصل في المسجد النبوي وقربه من قيام الراضة لاداء طقوسهم - [01:08:46](#)

حول المقبرة فقد كثر شرهم فما واجبنا حيال ذلك؟ الواجب عليكم تبليغ او ابلأغ المسؤولين تكتبون ما تشاهدون تكتبون تقرير عن ما يحصل وترفعونه للمسؤولين. هذا واجبكم. ما تملكون اكثر من هذا. رأى منكم منكرا فليغيره - [01:09:06](#)

بيده وهذا لاهل السلطة فان لم يستطع فبلسانه. عندكم انكم تكتبون هذا الشيء ترفعونه للمسؤولين لكن يكون عن شيء ثابت. ما هو وقالوا شي ثابت موجود نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل مذهب اهل السنة هو نفي - [01:09:26](#)

اعمال العقل مطلقا ام ماذا؟ سمعتم ان العقل في الصريح لا يخالف النقل الصحيح. فاهل السنة يستدلون لكن ما يستدلون بالعقل مستقلا وانما يستدلون بالعقل والنقد جميع اما الاشاعة فهم على العكس يستدلون بالنقل - [01:09:46](#)

يلغون العقل المعتزلة بالعكس. يعتمدون على العقل وينهون النقد اهل السنة يجمعون بينهن ولله الحمد بين النقل الصحيح والعقل الصريح. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا اهتم العلماء بالحموية - [01:10:06](#)

والواسطية والتدميرية اكثر من غيرها من رسائل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. لانه قريبة قريبة التناول ومختصرة ها هي اقرب هل باستطاعتكم انكم تقرأون كتاب العقل والنقل او نقض التأسيس هذا ما هو باستطاعتكم هذا او نقض باستطاعتكم هذا لكن هذه رسائل قريبة ومختصرة - [01:10:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ينصح فضيلتكم طالب العلم المبتدئ بقراءة كتاب منهاج السنة لشيخ الاسلام من اجل معرفة مناقشة اهل البدع والرد عليهم عموما اذا كان عنده تمكن اذا كان عنده تمكن - [01:10:56](#)

فلا بأس يقرأ بالكتب الكبار واما اذا كان مبتدي هو ما يقرأ بالكتب الكبار لانه يتحير فيها وتصعب عليه فهمها هذا حسب اه مستوى الشخص العلمي المستوى العلمي عند الشخص - [01:11:17](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك شروط يجب ان تتوفر وموانع يجب ان تنتفي حتى نحكم على الشخص انه كما هو الحال في التكفير ام نحكم عليه بالابتداء مباشرة - [01:11:35](#)

يا اخواني الحكم بالتكفير والتبديع والتفسير هذا ما يجوز انه ينتشر بين الطلبة وبين الناس والمبتدئين هذا من شأن العلماء. من شأن العلماء هم يحكمون بهذه الامور على من تنطبق عليه. ويرون المصلحة في تطبيقها - [01:11:53](#)

اما المبتدئين والطلاب فالذي ينبغي انهم يشتغلون بطلب العلم. يشتغلون بطلب العلم ويتركون هالمسائل هذي لانهم يدخلون فيها عن جهل وقد يتهمون بريئا وقد يزكون متهما لان ما عندهم علم ولا عندهم معرفة - [01:12:16](#)

فعليهم انهم يقبلون على طلب العلم. يتركون التكفير والتفسيق والتبديع لاهل العلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير ما يقوم بعض الناس ببناء بعضهم بعضا بحيث ينادى عبد الرحمن بدحيمة وعبد العزيز العزوز الى غير ذلك - [01:12:36](#)

فهل يصح هذه الالاقاب حيث ان التصغير يكون لاسم من اسماء الله؟ لا لو قال عبيد عبيد العزيز او عبيد الله يمكن اما انه يصغر الاسم الكريم هذا ما يليق لكن لو قال عبيد عبيد العزيز او عبيد الله او نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:56](#)

وبعض المزارع التي تقوم بتربية الدواجن تطعم الدجاج بلحم دجاج ميت تجعله على هيئة مكعبات صغيرة فهل يجوز ان نأكل من هذا الدجاج الذي يتغذى على الميتة؟ لا اللي يتغذى بالنجاسة ما يجوز اكله لا - [01:13:16](#)

التي جاءت في الحديث وهي التي تأكل العذرة امر النبي صلى الله عليه وسلم او نهى عن شرب البائها واكل لحمها حتى تحبس
وتطعم الطاهر ثلاثة ايام. فلا يجوز اكل ما تغذب على نجاسة. وهذا صادر فيه فتاوى من اللجنة الدائمة. نعم - [01:13:36](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز طاعة الابن لوالده المدخن اذا امره بجلب واحضار الدخان اليه فما يجوز. هذا من التعاون
على الاثم والعدوان. فلا يجيب الوالدة اه الدخان ولا يشريه له. قوله صلى - [01:13:56](#)
وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم. ترتب على ذلك غضب الاب او هجرانه.
خلفه يغضب. خلفه يغضب لانه هو المخطي ما هو بالمخطي الابن. المخطي الاب ولو غضب. نعم. يقول - [01:14:16](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن مجموعة من الشباب المستقيم ولله الحمد. فاعلينا طلبه للعلم وقد وضعنا مخيما نجتمع فيه يومي
الخميس والجمعة وتركناه او جعلناه مخيما دعويا نستدعي فيه بعض المشائخ ليلقوا - [01:14:36](#)
كلمات وعظية والسؤال اننا قد وضعنا دوريا لكرة القدم لجمع الشباب ومن ثم توزيع اشرطة عليهم هل الدوري هذا الذي في كرة القدم
جائز؟ مع العلم بان الجوائز من عندنا. والله انا ما اشجع على المخيمات هذي - [01:14:56](#)
التجمعات اذا كان عندكم رغبة في طلب العلم والاجتماع في المسجد. عندكم المساجد ولله الحمد اجتمعوا فيها واطلبوا العلم فيها ولا
حاجة الى هالامور ها النفقات المساجد ما تبي لكم نفقة ولا شي تصلون وتطلبون العلم واللي - [01:15:16](#)
يريدون من المشايخ يجي لكم ويلقي درس او محاضرة في المسجد. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتبع كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. كيف تتركون المساجد وتجعلون
مخيما - [01:15:36](#)
هذا لا لا اشجع عليه ولا ارضاه. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:15:56](#)